Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شجرة جوز هند . وظل يتسلقها . . ثم وصل إلى قمتها . . وبعد ذلك راح يلقى جوز الهند على أفراد أسرة اللواء . . وكانوا يعجبون ببراعته فى التصويب . . وبالصدفة الغريبة جدًا التقت جوزة هند مع جوزة هند أخرى القاها قرد على شجرة قريبة . فسقطت احدى الجوزتين على رأس خادم هندى صغير فمات بعدها بقليل . . وقد حزن الجميع على ذلك ، فقد كان رقيقًا مهذبًا محبوبًا من الجميع . وأحرقت جثته فى احتفال عائلى . . وظلت أسرة اللواء تذكر هذا الحادث الأليم على أنه النقطة السوداء فى حياتها التى استغرقت عشرين عامًا فى الهند حتى ١٨٩٧ .

بعد ذلك لم يحدث شىء . . سوى أن هذه الأسرة تروى النوادر والحوادث فى الليل عن الأشياء الغريبة التى رأوها فى الهند . وكان حديثهم يحلو فى ليالى الشتاء أمام المدفأة . . وكانوا يقولون : إنها بلاد عجيبة . . أن هناك جوا روحانيًا من طراز غريب لا يعرفه الأوربيون . . وأن فى الناس نوعًا من البساطة والتسامح والزهد لا يعرفه الأوربيون !

وبعد الكلام عن البساطة والتسامح يجىء الكلام عن العادات والظواهر الغريبة . . وعندما يصل الحديث إلى هذه الأشياء يكون الليل قد انتصف وتكون الرغبة فى الاستماع إلى مثل هذه الأشياء قد خبت مثل النار فى المدفأة . . وبعدها ينامون .

وفى احدى الليالى كان اللواء وزوجته يمشيان فى حديقة البيت عندما قبضت الزوجة على ذراع زوجها بعنف وهى تقول : من الذى أتى بها هنا ؟!

ويسألها الزوج : من هى ؟

ـ هذه (الآية) ؟

ـ وأين هى ؟

ـ أمامك . .

ـ لا أرى . .

ـ إنها تقترب . .